



**منهجية قطب الدين محمود بن مسعود  
الشيرازي (ت: ٥٧١٠هـ) من بداية سورة القصص  
إلى نهاية الآية ٤٣ من خلال تفسيره فتح المنان  
في تفسير القرآن**

**ضحى سمير يونس  
أ.د نوح زرنان عبد الجبار**





IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Duha Samir Younes ♦ <sup>1</sup>

Dr. Noah Zarnan  
Abdul-Jabbar <sup>2</sup>

*Department of Quranic  
Sciences and Islamic  
Education, College of  
Education for Human  
Sciences, Tikrit  
University, Iraq.*

**KEY WORDS:**

*Qutb al-Din, Shirazi,  
methodology,  
interpretation, Surat Al-  
Qasas.*

**ARTICLE HISTORY:**

Received: 27 / 2 /2022

Accepted: 7/ 3 / 2022

Available online:10 /8 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

**The Methodology adopted by Qutb al-Din Mahmoud  
bin Masoud al-Shirazi (died: 710 AH) from the  
Beginning of Surat Al-Qasas to the End of Verse 43  
Through his interpretation of Fatih Al-Manan in the  
Interpretation of the Qur'an.**

**ABSTRACT**

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions, and then;

To trace back the path and direction of the author in writing his book shows us his thought, the extent of his intelligence and the method of presenting sciences. As well as the extent of his knowledge, influence and influence on the eminent scholars. And the mind, besides the author did not neglect to help the reader in knowing his path, so he stipulated his methodology in the introduction to his interpretation and explained it here, and there is a method and methodology that the author did not explain, so I explained it and provided it with practical examples from his interpretation.

♦ Corresponding author: E-mail: [Duha.samir91@uomosul.edu.iq](mailto:Duha.samir91@uomosul.edu.iq)

منهجية قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣  
من خلال تفسيره فتح المنان في تفسير القرآن

ضحى سمير يونس

أ.د. نوح زرنان عبد الجبار

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنّ تتبع مسار وإتجاه المؤلف في تأليف كتابه يبين لنا فكره، ومدى ذكائه وأسلوب عرضه للعلم، وكذلك يبين لنا مدى إطلاعه وعلمه وتأثره وتأثيره بالعلماء الجهابذة، ومن خلال التحقيق ظهر لي أن تفسير فتح المنان في تفسير القرآن من التفاسير التي جمعت بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والعقل، وكذلك لم يغفل المؤلف عن مساعدة القارئ في معرفة مساره فنص على منهجيته في مقدمة تفسيره وبينتها هنا، وهناك أسلوب ومنهجية لم يبينها المؤلف فبينتها وزودتها بالأمثلة التطبيقية من تفسيره، فاشتمل البحث على مقدمة تعريفية تدرس حياة المؤلف، ثم تكلمت عن منهجية المؤلف في تفسيره.

---

الكلمات الدالة: قطب الدين، الشيرازي، منهجية، تفسير، سورة القصص.

## المقدمة

الحمدُ لله الكريم المنان، الرحيم الرحمن، ذي الطَّوْلِ والإحسان، الحمد لله الذي جعل العلم ميراث الانبياء، وجعل ورثة الأنبياء العلماء، الذين هم أكثر الناس حَشِيَّةً لربهم، لهذا السبب شرفهم الله بأعلى الدرجات، نحمدُ الله تعالى؛ لأنَّه جعل العلم سبيل العارفين، ونورًا وهدى للعالمين، والصلاة والسلام على افصح العرب لسانًا واعلاهم خُلُقًا وأخلاقًا سيدنا وحبينا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته أهل الإيمان، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أمَّا بعدُ:

فإنَّ خير ما صُرِفَتْ له العقول والجهود هو خدمة القرآن الكريم، تفسيرًا وشرحًا وبيانًا، ولذلك اعتنى النبي الكريم، والصحابة الكرام، والتابعون، وكل من جاء بعدهم من علمائنا الأفاضل إلى يومنا هذا، بالقرآن الكريم، وكل ما يتعلق به، ويُظهر تفسيره، ومعناه، وأحكامه، وأصول الدين وما بُني عليه، وفصاحته، ونظمه، ولا عجب في ذلك فهو دستور هذه الأمة، فلم يَنَلْ كتاب سماوي اهتمامًا به، وبما يرتبط به، كما نال القرآن الكريم، ومن بين هؤلاء العلماء الأجلاء الذين اهتموا بإبراز معاني القرآن الكريم وتفسيره وخدمته، الإمام قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) في تفسيره (فتح المنان في تفسير القرآن).

### أهداف الدراسة:

- ١- إبراز القيمة العلمية لهذا التفسير، إسهامًا في نشر تراث الأمة العظيم المبارك باستخراجها وعمل دراسة عنها.
- ٢- التعريف بشخصية المؤلف وتفسيره، وبيان أهميتها لإظهار مكانتها العلمية اللائقة بها.
- ٣- الإطلاع على ما صُنِفَ من الكتب في هذا العلم، والتحقيق يتيح للباحث الفرصة الإطلاع على أكبر قدر ممكن من الكتب المصنَّفة في الفن الذي يحقق فيه.
- ٤- ووفاءً لعلمائنا الإجلاء أصحاب المقدرّة العلمية، في ميدان العلوم الإسلامية أمثال: قطب الدين الشيرازي-رحمه الله - كي نستطيع أن نقدر جهودهم ومساعدتهم ونفتخر بهم، وبذكر اسمائهم في عداد المؤلفين البارزين في مجال علم التفسير وغيره.
- ٥- رغبتني في خدمة كتاب الله عز وجل وخدمة أصول الدين والبحث فيه والكتابة من أجل رفده وتعزيز مسأله.

### خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة مبثوثين وخاتمة ومصادر ومراجع. المقدمة اشتملت على أسباب واهداف البحث. المبحث الأول: قطب الدين الشيرازي.

المبحث الثاني: منهجية قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ من خلال تفسيره فتح المنان في تفسير القرآن. خاتمة: اشتملت على أهم ما توصلت إليها خلال البحث. والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

\*\*\*\*\*

## المبحث الأول

### قطب الدين الشيرازي

قبل الإقدام على معرفة منهجية أي كتاب، لمؤلف معين، لا بد من تقديم نبذة عن حياة المؤلف من خلال معرفة نشأة المؤلف، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وفي أي علم برع، ليكون لنا معرفة عن إتجاه المؤلف، ومدى براعته وسلامة فكره، في تقديم العلم الذي درسه وتعلمه من خلال مؤلفاته، فكان تقسيم المبحث الأول على أربعة مطالب:

#### المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه:

الفرع الأول: اسمه وكنيته ونسبه هو: أبو التثاء محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي<sup>(١)</sup>، الكازروني<sup>(٢)</sup> وهذا الاسم مُجمع عليه عند أصحاب التراجم، ولكن ذهب بعض أصحاب التراجم إلى أن اسمه " محمود بن مسعود بن مُفْلِح " <sup>(٣)</sup> ومنهم من قال إنَّ اسمه: "

(١) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أبي زيد علي، ونبيل أبي عشمة، ومحمد موعد، ومحمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر، سوريا، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٥ / ٤٠٩، وطبقات الشافعية: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، د.م، ط٢، ١٤١٣هـ: ١٠ / ٣٨٦، وطبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ: ٢ / ٢٣٨، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م: ٦ / ١٠١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت: ٨٧٤هـ)، دار الكتب، مصر، د.ط، د.ت: ٩ / ٢١٣.

(٢) مجمع الآداب في معجم الألقاب: لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣ هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ط١، ١٤١٦هـ: ٣ / ٤٤٠.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي المقرئ (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م: ٢ / ٤٦٤.

محمود بن مسعود بن المصلح بن عبد الله<sup>(١)</sup>. ومنهم من ذهب إلى أن اسمه هو " محمد بن مسعود"<sup>(٢)</sup> والصحيح أن اسمه هو: محمود بن مسعود بن مصلح، وذلك ما عليه أغلب أصحاب التراجم والطبقات.

#### الفرع الثاني: لقبه:

لقب بـ"قطب الدين"<sup>(٣)</sup>، وكذلك بـ " قطب فلك الوجود"<sup>(٤)</sup>، ولقب بـ"العلامة المحقق المدقق"<sup>(٥)</sup>، وكذلك لقب بالمتفطن؛ لأنه كان طبيباً، وفي الوقت نفسه عالم في علم الفلك، والفلسفة، ومعالجة المشكلات الدينية<sup>(٦)</sup>، فكان سبب هذا اللقب هو تعدد علومه.

#### الفرع الثالث: زمان ومكان ولادته وعائلته:

وُلِدَ قطبُ الدين محمود الشيرازي-رحمه الله- بشيراز<sup>(٧)</sup> سنة (٦٣٤هـ)،

(١) ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: لعفيف الدين عبد الله العبادي المطري (ت: ٧٦٥هـ)، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، د.ط، د.ت: ص ١٨٦.

(٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، د.ط، ١٩٤١م: ١ / ٣٩١، ومعجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة (ت: ١٤٠٨ هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت: ٢٠ / ١٢.

(٣) أعيان العصر وأعيان النصر: للصفدي: ٥ / ٤٠٩، وطبقات الشافعية: للسبكي: ٣٨٦/١٠.

(٤) كنوز الذهب في تاريخ حلب: لموفق الدين أبي ذر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت: ٨٨٤هـ)، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧ هـ: ١ / ٦١٩.

(٥) ديوان الإسلام: لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م: ٤ / ١٣.

(٦) ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية: تحرير: هوتسما، وأرنولد، وباسيت، وهارتمان، و إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتاوي، وعبد الحميد يونس، و نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، المراجعة والإشراف العلمي: أ. د. حسن حبشي، أ. د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ، أ. د. محمد عناني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الامارات، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٢٧ / ٨٣٤٨.

(٧) شيراز هي: مدينة تقع وسط بلاد فارس، وتأسست في القرن الثامن الميلادي، شُبهت هذه المدينة بجوف الأسد؛ لأنه لا يحمل منها شيء إلى جهة من الجهات ويحمل إليها ولذلك سميت شيراز، ظهر من هذه المدينة جماعة كثيرة من العلماء في كل فنّ، ك الفيروز آبادي، والطبري، والبيضاوي، وغيرهم. ينظر: معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، =

= ١٩٩٥م: ٣ / ٣٨٠ - ٣٨١، حالياً هي مدينة إيرانية تقع في الجنوب الشرقي من ايران، وعاصمتها فاريستان، دخل الإسلام هذه المدينة في عهد الدولة الاموية. ينظر: موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: لعبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م: ص ٣١٥.

وقيل: إنَّه وُلِدَ بكازرون<sup>(١)</sup> (٢)، في عائلة ذات علم، ومن الفضلاء الذين مارسوا مهنة الطب، فوالده، وعمه أطباء في مدينة شيراز<sup>(٣)</sup>، وقيل: إنَّه "ابن اخت مصلح الدِّين السعدي"<sup>(٤)</sup> (٥). ومن خلال تاريخ ولادته يظهر لنا أنه عاش في نهاية القرن السابع الهجري وبداية القرن الثامن الهجري.

### المطلب الثاني: نشأته وصفاته

الفرع الأول: نشأته: نشأ قطب الدين الشيرازي-رحمه الله- نشأة حسنة، فكانَ محباً لصلاة الجماعة ويوصي بحفظ القرآن، وحُب العلم، وقد كانت أسرته متخصصة بمجال الطب، فدربه أبوه على الطب حتى توفي وقطب الدين ابن أربع عشرة سنة، فصار قطب الدين الشيرازي، طبيباً في البيمارستان<sup>(٦)</sup>، ولم يكتفِ بدراسة وامتهان الطب، فقد سافر لطلب علوم أخرى فدرس علم الهيئة، والرياضيات، والمنطق، والفلسفة، والأصول، والرياضة، وكان له باعٌ في كلِّ الفنون،

(١) كازرون هي: مدينة بفارس بين البحر وشيراز، ينسب إليها جماعة من أهل العلم كأحمد بن منصور الكازروني، وتعتبر كازرون مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار. ينظر: معجم البلدان: للياقوت الحموي: ٤ / ٤٢٩، وتقع في جنوب إيران غرب شيراز، أسفل المنحدرات الجنوبية لهضبة إيران في السهل الجنوبي الموازي للخليج العربي، انتشر فيها الإسلام في القرن السابع الميلادي، وذلك بعد معركتي نهاوند والقادسية بين الفرس والعرب. ينظر: موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: لعبد الحكيم العفيفي: ص ٣٨٣-٣٨٤.

(٢) ينظر: تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ٤٦ / ٢٢٨، وأعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي: ٥ / ٤٠٩-٤١٠.

(٣) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي: ٥ / ٤٠٩-٤١٠، والبدرد الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت: ٢ / ٢٩٩.

(٤) السعدي هو: مصلح الدِّين أبو محمد عبد الله بن مشرف بن مصلح بن مشرف، السعدي الشيرازي، صوفي، صوفي، شاعر، عارف بالله تعالى، رزقه الله القول الحسن البديع المعاني في الألفاظ الفصيحة، (ت: ٦٩١هـ). ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٥ / ٢٤٧-٢٤٨.

(٥) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية، استانبول، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث، بيروت، د.ط، د.ت: ٢ / ٤٠٧.

(٦) بيمارستان: دار المرضى بالفارسية، وهي المستشفى. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م: ٣ / ٩٧٨.

سافر إلى دمشق لدراسة كتاب الكشاف للزمخشري<sup>(١)</sup>، وكتب القانون والشفا لابن سينا<sup>(٢)</sup>، وعلوم الشريعة<sup>(٣)</sup>، مارس قطب الدين الشيرازي - رحمه الله - مهنة القضاء في مَدُن سيواس<sup>(٤)</sup> وملطية<sup>(٥)</sup>، في عام (٦٨١ هـ)، وكان رسولاً للولاة، إذ كان رسولُ الملكِ أحمد<sup>(٦)</sup>، إلى الشام<sup>(١)(٢)</sup>، عندما أرسل ملك التتر أحمد إلى الملك المنصور<sup>(٣)</sup> يطلب منه المصالحة وحقن وحقن الدماء فيما بينهم، وجاء في المراسلة الشيخ الشيرازي - رحمه الله - فأجاب المنصور إلى

(١) الزمخشري - رحمه الله - هو: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري اللغوي، ولد (٤٦٧هـ)، الإمام، المفسر، النحوي، له علم كبير في اللغة والأدب، متقن في علوم شتى، معتزلي المذهب، له مؤلفات منها الكشاف، والمحاكاة بالمسائل النحوية، والنصائح الكبار، (ت: ٥٣٨هـ). ينظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م: ٦ / ٢٦٨٩، ووفيات الاعيان: لابن خلكان: ١٦٨ / ٥.

(٢) ابن سينا هو: الحسين بن عبد الله الحسن بن علي ابن سينا أبو علي الشهير بالرئيس ابن سينا، ولد (٣٧٠هـ) عالم، فيلسوف، طبيب مسلم، اشتهر بالفلسفة والطب، والهيئة، له مؤلفات منها كتاب الادوية القلبية، والاشارات، والاشارات والتنبيهات (ت: ٤٢٨هـ). ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية: لادوارد كرنيليوس فاندريك (ت: ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلاوي، مطبعة التأليف الهلال، مصر، د.ط، ١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م: ص ١٨٧، وهدية العارفين: للبغدادي: ١ / ٣٠٨.

(٣) ينظر: أعيان العصر وأعيان النصر: للصفدي: ٥ / ٤٠٩-٤١٢، ومجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٣ / ٤٤٠، وموجز دائرة المعارف الإسلامية: ل نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية: ٨٣٤٨/٢٧. (٤) سيواس هي: قديماً مدينة بأرض الروم، أهلها مسلمون ونصارى، والمسلمون، فيها عوام طلاب الدنيا، وأصحاب تجارات، وهم على مذهب الإمام أبي حنيفة، وأسباب الفسق والبطالة عندهم ظاهرة. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد: لذكريا بن محمد القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت: ص ٥٣٧، وحالياً هي مدينة تركية تقع في الجهة الآسيوية الشرقية من تركيا، مركز ولاية الاناضول. ينظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية: لمستواس، ترجمة: عصام محمد الشحاتات، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م: ص ٣١٧.

(٥) ملطية هي: بلدة مشهورة من بلاد الروم، كانت للمسلمين، ينظر: معجم البلدان: للياقوت الحموي: ٥ / ١٩٢، ومدينة ملطية حالياً تقع جنوب غرب تركيا على الساحل الغربي لآسيا الصغرى شرق بلاد الاناضول. ينظر: المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة: لمحمد محمود محمد، وطه عثمان الفراء، دار المريخ، مصر، ط٤، د.ت: ص ٣٥.

(٦) أحمد تكودار هو: أحمد بن هلاكو بن جنكيز، تكودار، ولد (٦٤٥هـ) هو السلطان، أسلم وهو صبي وتسلطن بعد أخيه أباقا، وبقي إلى أن خرج عليه الأمراء وتعصبوا لأرغون، فقتل مع أولاده (ت: ٦٨٣هـ). ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت: ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسیکا، تركيا، د.ط، ٢٠١٠ م: ١ / ٢٦٢.

ذلك، وأحسن الإجابة، بالتكريم، والتعظيم، والهبات الكثيرة للشيخ قطب الدين الشيرازي- رحمه الله- ولما عاد إلى الملك أحمد أكرمه بالتدريس<sup>(٤)</sup>، ثم سافر إلى خراسان<sup>(٥)</sup>، وبغداد، وسكن المدرسة النظامية<sup>(٦)</sup>، في بغداد، واستقى من علم علمائها، وفُضلائها، ومُدرسيها، ثم اشتغل بها، ثم سافر إلى مصر واستوطن أخيراً في تبريز<sup>(٧)</sup> وأقرأ العلوم العقلية فيها.<sup>(١)</sup>

(١) الشام هي: قديماً تمتد "من الفرات إلى العريش طولاً، ومن جبلي طيء إلى بحر الروم عرضاً". آثار البلاد وأخبار العباد: للقزويني: ص ٢٠٥، فحد الشام من الغرب بحر الروم، ومن الشرق البادية من إيلة إلى الفرات، وشمالاً إلى الروم، وجنوباً حد مصر وتية بني إسرائيل، آخر حدودها ممّا يلي مصر رفح، ومما يلي الروم الثغور. ينظر: خطط الشام: لمحمد بن عبد الرزاق بن محمد كُرد علي (ت: ١٣٧٢هـ)، مكتبة النوري، دمشق، ط ٣، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م: ٩ / ١، أما حالياً تبدأ من مركز أراضي محافظة السويداء السورية حالياً، وتقع في القسم الشرقي من جبل العرب، وتمتد من الجهة الشرقية إلى الشمال الشرقي، وتحتوي هذه المدينة على سد الزلف الذي يروي أراضيها. ينظر: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري: مركز الدراسات العسكرية، المؤسسة العامة للمساحة، دمشق، ط ١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م: ٤/٤.

(٢) ينظر: كنوز الذهب في تأريخ حلب: لأبي نر أحمد: ١/ ٦١٩، والبر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لليمني: ٢/ ٢٩٩-٣٠٠، وموجز دائرة المعارف الإسلامية: لخبذة من اساتذة الجامعات المصرية والعربية: ٢٧/ ٨٣٤٨.

(٣) المنصور هو: سيف الدنيا والدين، أبو المعالي وأبو الفتوح المنصور قلاوون، الصالحي النجمي، ولادته (٦١٩هـ)، وهو أول مملوك بيع بألف دينار في مصر، أقام منار العدل، وأحسن سياسة الملك، وقام بإدارة السلطة احسن إدارة. (ت: ٦٨٩هـ). ينظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت: ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط ١، ١٤٢٣ هـ: ٢٧ / ٤٢٧، والوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م : ٢٤ / 200.

(٤) ينظر: البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، مصر، ط ١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م: ١٦ / ٦٥٩، والمدارس الشرايية: لناجي معروف، مطبعة الارشاد، بغداد، ط ١، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م: ١٧ / ٥٨٥، وذيل طبقات الشافعيين: للعبادي: ص ١٧٨.

(٥) خراسان هي: إحدى اقاليم بلاد ايران، ومقسمة حالياً الى ثلاثة دول، وهي دول الاتحاد السوفيتي وتمتد من مرو الى نهر جيحون، اما دول القسم الثاني فهي تمتد من الشمال الشرقي من افغانستان ثم الى الجنوب، والقسم الثالث تابعة لايران. ينظر: بلدان الخلافة الشرقية: لسترينج (ت: ١٩٣٤م)، نقله للعربية: بشير فرنسيس، وكوركيس، الرابطة، بغداد، د.ط، ١٣٧٢هـ- ١٩٥٤م: ص ٤٢٣.

(٦) المدرسة النظامية هي: أول مدرسة في بغداد قرر بها الفقهاء معالم الدين، بدأ بنائها في عام (٤٥٧هـ) وتم إكمال بناءها عام (٤٥٩هـ)، حيث قام بإنشائها الوزير نظام الملك في العصر العباسي، جدها وزودها الخليفة الناصر لدين الله بخزانة كبيرة، تحتوي على الآلاف من الكتب الثمينة. ينظر: البداية والنهاية: لابن كثير: ١٦ / ٦٥٩، والمدارس الشرايية: لناجي معروف: ص ١١١-١١٢.

(٧) تبريز هي: مدينة حصينة ذات أسوار محكمة، كانت عاصمة الدولة الإيلخانية في العراق وإيران، وبعدها عاصمة آذربيجان، وينسب إليها أبو زكريا التبريزي. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد: للقزويني: ص ٣٣٩، وتقع

### الفرع الثاني: صفاته وأخلاقه:

كان من أفاضل العصر، وخيار الزمان في الفضل، والأدب، والمعرفة، والحسب، وكان يمتلك أخلاقاً عالية، وأصول طاهرة، وهو صاحب الأخلاق النبوية، والعلوم الإلهية، والنفوس الشريفة، والهمة العالية، والسخاء والكرم، وحسن الأخلاق، ظريف المحاور في المحاضرة، ذا مروءة وكان مقرباً عند السلاطين والوزراء<sup>(١)</sup>، كان ظريفاً مزاحاً لا يحمل همّاً، ولا يترك زيّ الصوفية، كان خطيباً على المنبر، وكان حليماً، سمحاً لا يدّخر شيئاً، وكانت محاسنه وافرة، وكان من أذكى العالم، وعلماء المعقولات، وممن ساس<sup>(٢)</sup> الناس، وسالم، كان شديد الرأي في مخالطة الملوك<sup>(٣)</sup>، وكان إذا صنف كتاباً صام، ولازم السهر، ومسودته مبيضة<sup>(٤)</sup> "وكان غزير العلم واسع الصدر"<sup>(٥)</sup>.

### المطلب الثالث: مكانته العلمية ومذهبه:

#### الفرع الأول: مكانته العلمية:

كان لقطب الدين الشيرازي - رحمه الله - مكانة عالية فقد جمع الكثير من العلوم حتى أطلق عليه لفظ العلامة فهو قاضٍ، وفقه أصولي، ومحقق، ومفسر، وعالم بالعقليات، وعلم المعاني والبيان، وعالم بالطب، والرياضيات، وله علم بعلم الهيئة، والفلك، والطبيعة، والفلسفة، والمنطق، والحكمة، له علم بالعلوم الرياضية، وله معرفة بعلم الهندسة<sup>(٦)</sup> وكان قطب الدين الشيرازي أول من أطلق

حالياً في الشمال الغربي من إيران، وتعتبر من أشهر المدن الإيرانية. ينظر: موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: لعبد الحكيم العفيفي: ص ١٦١.

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ١٠ / ٣٨٦، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لليمني: ٢٩٩/٢.

(٢) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٣ / ١٣٨، و ٤٤٠ - ٤٤١.

(٣) ساس: هي يُقال: "سست القوم أسوسهم سياسة". جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م: ١ / ٢٣٨. بمعنى أنه كان ممن يعتنون بقومهم ويديرون أمورهم.

(٤) ينظر: أعيان العصر وأعيان النصر: للصفاي: ٥ / ٤٠٩ - ٤١٠، وطبقات الشافعية: لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، احياء التراث الاسلامي، بغداد، ط ١، ١٣٩١هـ: ص ١٢٠.

(٥) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر العسقلاني: ٦ / ١٠٠.

(٦) تاريخ ابن الوردي: لزبن الدين أبي حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ابن الوردي المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ٢ / ٢٥١.

(٧) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٣ / ٤٤٠، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف الحنفي: ٩ / ٢١٣، ومعجم المؤلفين: لعمر رضا: ١٢ / ٢٠٢.

لفظ (المقام) على الأبحان والأنغام، في كتابه درة التاج<sup>(١)</sup>، وذكر أنَّ له إسهاماته العلمية ففي علمي الفيزياء، والفلك، كان له دور فيهم فقد شرح ظاهرة قوس قزح "شرحًا وافيًا هو الأول من نوعه، فبين أنَّ ظاهرة القوس هذه، تحدث من وقوع أشعة الشمس على قطرات الماء الصغيرة الموجودة في الجو عند سقوط الأمطار، وحينئذ تعاني الأشعة انعكاسًا داخليًا، وبعد ذلك تخرج الأشعة إلى عين الرائي".<sup>(٢)</sup>

**الفرع الثاني: مذهبه:**

**المسألة الأولى: مذهبه العقدي:**

من خلال تحقيق كتاب فتح المنان في تفسير القرآن لقطب الدين الشيرازي-رحمه الله- هناك دلالة على كون قطب الدين الشيرازي -رحمه الله- كان أشعريًا<sup>(٣)</sup>، فقد نقل لنا من خلال تفسيره تفاسير المفسرين من الأشاعرة، فذلك دليل على ميله واتجاه عقيدته إلى عقيدة الأشاعرة. وذكر محقق كتاب شرح مختصر المنتهى للشيرازي-رحمه الله- من خلال تحقيقه لكتابه أمور تدل على عقيدته الأشعرية منها: أنه قال: ١- " انتصر لمذهبهم ؛ بل كان يقول أحيانًا: كما هو الحق عند أصحابنا ثم يقرر مذهب الأشاعرة، وينتصر له؛ حيث قال في أحد المواضع: وهو مذهب أصحابنا الأشاعرة، وقال في موضع آخر: فنقل عن شيخنا أبي الحسن الأشعري ومن تابعه: النفي ".<sup>(٤)</sup>

(١) ينظر: مسالك الأبصار: للعمري: ١٠/٦٦٤.

(٢) تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك: لقدري حافظ طوقان (ت: ١٣٩١هـ)، مكتبة العرب، د.م، ط١، ١٣٦٠هـ-١٩٤١م: ص ٢١٤.

(٣) الأشاعرة هي: جماعة من أهل السنة" منسوبة لإمام من أئمة أصحاب الحديث، ورئيس من رؤسائهم في أصول الدين، أبي الحسن الأشعري - رحمه الله- وطريقته طريقة أهل السنة والجماعة، ودينه واعتقاده مرضي". تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري: ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ: ص ١١٤، اتخذ الأشاعرة الأدلة والبراهين العقلية طريقًا لفهم النصوص، والرد على المعتزلة والفلاسفة وغيرهم، لإثبات حقائق الدين، والعقيدة الإسلامية. ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: للندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة، د.م، ط٤، ١٤٢٠هـ: ص ٨٣.

(٤) شرح مختصر المنتهى: للعلامة محمود بن مسعود الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) من العام والخاص إلى آخر القياس - دراسة وتحقيق-، اعداد: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العجلان، إشراف: عياض بن نامي = =السلمي، رسالة دكتوراه في جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم: أصول الفقه، الرياض: القسم الدراسي: ص ٧٤، وقسم التحقيق: ص ١٤، ١٦، وص ٣٣، وص ١٧١.

٢- وافق الأشاعرة في كون "المعدوم ليس بشيء" (١) ، فقال " أمّا المعدوم فعنده، يعني : الإمام الغزالي (٢) وعند أهل الحق من أصحابنا" (٣) إذ وصف الأشاعرة بأنهم أصول أهل الحق، فعندما يقول: أهل الحق، أو أصحابنا، أو نحو ذلك يُشعرنا ذلك بانتمائه إليهم.

وقال صاحب كتاب روضات الجنات أنّ قطب الدين الشيرازي-رحمه الله- من علماء المذهب الأشعري فقال: "العلامة قطب الدين الشيرازي كان متكلمًا، حكيمًا، أشعري الأصول، شافعي الفروع". (٤)

#### المسألة الثانية: مذهبه الفقهي:

الشيخ قطب الدين الشيرازي- رحمه الله- شافعي المذهب، ومما يدل على أنه شافعي المذهب شرحه للكتب الشافعية، وكذلك دراسته على يد علماء ثبت أنّ مذهبهم شافعي، وذهب أغلب المترجمين إلى وصف قطب الدين الشيرازي - رحمه الله- بالعلامة الشافعي. (٥)

#### المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه ووفاته:

##### الفرع الأول: شيوخه:

درس قطب الدين الشيرازي - رحمه الله- على يد عدد من الشيوخ، فكان لذلك بصمة في تنوع وزخارة علمه وثقافته الكبيرة، فتنوعت العلوم التي برع بها، وكان لذلك تأثير في شهرته، ومن الذين وقفت عليهم هم:

١- ضياء الدين مسعود بن مصلح الشيرازي، (ت: ٦٤٨هـ)، والد قطب الدين الشيرازي، كان طبيبًا، بالمارستان، أخذ عنه قطب الدين الشيرازي الطب. (٦)

(١) ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي (ت: ٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ط، د.ت: ٢٨/٥.

(٢) الغزالي هو: حجة الإسلام العالم الأوحى شرف الأئمة وبركة الأنام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، الشافعي، الغزالي، صاحب التصانيف، والذكاء المفرط، وإمام من أئمة الدين، مُدرّس في المدرسة النظامية، مفتي برع في علم الفقه، ومهر في الكلام والجدل، له مؤلفات منها كتاب إحياء علوم الدين ، والقسطاس، ومحك النظر، (ت: ٥٠٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي: ١٩ / ٣٢٣-٣٢٤، والوافي بالوفيات: للصفدي: ١ / ٢١٣.

(٣) شرح مختصر المنتهى: للعلامة الشيرازي: تحقيق: العجلان: القسم الدراسي: ص٧٤، وقسم التحقيق: ص٩٣٩، وص٩٤٨، وص١٥٣١، وص١٣٥٤.

(٤) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد بن زين العابدين بن جعفر الأصفهاني (ت: ١٢٢٦هـ)، تحقيق: اسد الدين اسماعيليان، مكتبة اسماعيليان، ايران، د.ط، د.ت: ٦/٤٦، وص٤٨.

(٥) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي: ٥ / ٤٠٩، وبغية الطلب: للسيوطي: ٢ / ٢٨٢.

(٦) ينظر: ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص١٨٦، ومعجم المؤلفين: لعمر رضا: ١٢ / ٢٣١.

- ٢- نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، (ت: ٦٧٢هـ)، صاحب علوم منها علم الرياضة، والأرصاء<sup>(١)</sup>، والمجسطي<sup>(٢)</sup>، أخذ قطب الدين الشيرازي-رحمه الله- منه العلوم الرياضية، وعلم الهيئة، وعلم الإشارات.<sup>(٣)</sup>
- ٣- صدر الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن اسحاق بن مُحَمَّد بن يُوسُف، القونوي، (ت: ٦٧٢هـ)، شافعي المذهب، صوفي، أحد شيوخ قونية<sup>(٤)</sup> قرأ عليه قطب الدين الشيرازي كتاب جامع الأصول.<sup>(٥)</sup>
- ٤- نجم الدين أبو الحسن علي بن عمر بن علي، الكايني، أو الكاتبي القزويني، (ت: ٦٧٥هـ)، منطقي علامة، حكيم، أخذ قطب الدين الشيرازي عنه علم المنطق.<sup>(٦)</sup>
- ٥- سراج الدين أبو الثناء مُحَمَّد بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الارموي التنوخي الدمشقي الشافعي، (ت: ٦٨٢هـ)، فقيه، شافعي المذهب، أصولي، منطقي، قاضي، أجاز لقطب الدين الشيرازي جميع تصانيفه.<sup>(٧)</sup>
- ٦- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد القرشي الكيشي، اطلق عليه بعضهم: الكيسي، وبعضهم قال: الكتبي (ت: ٦٩٥هـ)، عُرف بفنون عدة منها علم الحكمة،

(١) علم الارصاد: هو "مراقبة النجوم والكواكب". معجم اللغة العربية المعاصرة: لأحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، دم، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ٢/ 898.

(٢) المجسطي هو: "اسم لعلم الهيئة، وبه سمي الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم، وعُرب في زمن المأمون". تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الربيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دم، د.ط، د.ت: ٢٠ / ٩١.

(٣) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٣ / ٤٤٠، وفوات الوفيات: لمحمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر بن هارون بن شاعر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٤م: ٥ / ٢٤٦، وص ٢٥٢، وطبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ١٠ / ٣٨٦.

(٤) قونية هي: قديماً كانت من أهم المدن الإسلامية في بلاد الروم. ينظر: معجم البلدان: للياقوت الحموي: ٤ / ٤١٥، وكانت العاصمة الثانية لدولة السلاجقة، وقد دمرها المغول عندما دخلوا إلى آسيا الصغرى، وتعتبر حالياً من المدن التاريخية العريقة في تركيا، تقع في وسط غرب تركيا ينظر: موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: لعبد الحكيم العفيفي: ص ٣٧٥-٣٧٦.

(٥) ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي: ١٤١ / ٢، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص ١٨٧.

(٦) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٣ / ٤٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ١٠ / ٣٨٦، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: لحاجي خليفة: ٢ / ٣٧٧.

(٧) ينظر: ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص ١٨٧-١٨٨، وهديّة العارفين: للبيدادي: ٢ / ٤٠٦، ومعجم المؤلفين: لعمر رضا: ١٥٥ / ١٢.

- والأدب، والأصول، والفقهاء كان شافعي المذهب، مُدرّس في المدرسة النظامية<sup>(١)</sup>. حيث أخذ عنه قطب الدين الشيرازي-رحمه الله- أثناء سكنه في المدرسة النظامية.
- ٧- محيي الدين أبو الحسن علي ابن قاضي القضاة عزّ الدين أبو الفضائل بن عبد الحميد البرهاني المعروف بالقزويني(ت:٦٩٧هـ)، قاضي تبريز، وقاضي القضاة بأذربيجان<sup>(٢)</sup>، فقيه، أصولي، ذو حذاقة بالمنقول عن النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- سَمع عليه قطب الدين الشيرازي كتاب شرح السنة.<sup>(٣)</sup>
- ٨- مؤيد الدين مؤيد بن العرضي المهندس، (ت: ٧١٢هـ)، وهو أحد الحكماء الأربعة الذين شاركوا في إنشاء الدولة الإيلخانية<sup>(٤)</sup>، أخذ قطب الدين الشيرازي-رحمه الله- منه علم الهيئة، والاشكال الهندسية.<sup>(٥)</sup>
- ٩- سلطان الحكماء كمال الدين أبو الخير مصلح الشيرازي- رحمه الله-، عمه الذي أخذ قطب الدين محمود بن مسعود-رحمه الله- عنه الطب، حيث شرع بعد أخذ الطب عنه بشرح كتاب كليات القانون.<sup>(٦)</sup>

- (١) ينظر: الدر الثمين في أسماء المصنفين: لتاج الدين أبي طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله ابن السّاعي (ت:٦٧٤هـ)، تحقيق: أحمد شوقي بنين، ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م: ص ١٧٥، والوافي بالوفيات: للصفدي: ٢ / ١٠٠، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص ١٨٦.
- (٢) أذربيجان هي: مدينة كبرى تطل على بحر قزوين، وهي من أهم مدن القوقاز، دخلها الإسلام في العصور الإسلامية الأولى، وهي واحدة من ست دول تركية مستقلة في منطقة القوقاز. ينظر: موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: للعفيفي: ص ٩٠.
- (٣) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٥ / ٥٤، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص ١٨٧-١٨٨، والدرر الكامنة: لابن حجر: ٦ / ١٠٠.
- (٤) الدولة الإيلخانية هي: الدولة التي شكلها المغول وتضمنت إيران والعراق وآسيا الصغرى، وما التحق بها من ولايات نصرانية، وذلك منذ القرن الثالث عشر الميلادي، حكمها آل هولاكو في بداية الأمر كانت تحت إشراف الخان الأعظم في الصين، بشكل عام، ثم استقلت بعد ذلك في أواخر هذا القرن في عهد أبرز سلاطين الدولة الإيلخانية محمود غازان. ينظر: تاريخ المغول العظام والإيلخانيين: لمحمد سهيل طقوش، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ص ١٨٧.
- (٥) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ١ / ٣٧٠، و ٣ / ٤٤٠، وجامع التواريخ: لرشيد الدين الهمذاني (ت: ١٣١٨هـ)، ترجمة: فؤاد عبد المعطي الصياد، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م: ٣ / ٣٠٤.
- (٦) ينظر: منتخب المختار: لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م: ص ١٧٧، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص ١٨٧، وشد الإزار في حط الاوزار عن زوار المزار: لمعين الدين أبي القاسم جنيد = الشيرازي (ت: ١٨٧هـ).

- ١٠- شرف الدين زكي البرشنگاني، وقيل: البرشنگائي، وقيل: الرکشايي، أخذ قطب الدين الشيرازي- رحمه الله- عنه النحو، والحكمة، والرياضيات. (١)
- ١١- علاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر بن محمد الطاووسي أو الطاوسي القزويني، فقيه، شافعي المذهب، مفسر، محدث، أخذ منه قطب الدين الشيرازي الفقه الشافعي. (٢)
- ١٢- ظهير الدين الصحاف، أخذ منه قطب الدين الشيرازي- رحمه الله- كتاب الكشاف، والكتب العربية والأدبية (٣)
- الفرع الثاني: تلاميذه:**

- لقد كان لقطب الدين الشيرازي- رحمه الله- تلاميذ من البلدان التي أقام فيها. وتولى القضاء والتدريس فيها، من هذه المدن العراق، ومصر، والشام، وغيرها من البلدان، وكان أبرز هؤلاء:
- ١- شرف الدين أشرف بن نجيب بن محمد بن محمد أبو الفضل الكاشاني (٤)، (ت: ٦٥٩هـ) إمام، صاحب نكاه، وعلم (٥). ولم يُذكر أي العلوم أخذ منه الشيرازي- رحمه الله-
- ٢- كمال الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الفارسي الشيرازي، (ت: ٧٢٠هـ)، كان من أفاضل العصر، في الأدب، والمعرفة، والحسب، ومكارم أخلاق، وذو أصل طاهر، أخذ من قطب الدين الشيرازي العلوم الهندسية، والعلوم الحكيمة. (٦)
- ٣- تاج الدين علي بن عبد الله بن أبو الحسن الاربيلي التبريزي، (ت: ٧٤٦هـ)، فقيه شافعي المذهب، صوفي، متكلم، سمع كتاب جامع الأصول على الشيرازي- رحمه الله- (٧)

- 
- ١٧٩١هـ)، تحقيق: محمد قزويني، وعباس قبال، مكتبة مجلس، ايران، ط١، ١٣٢٨هـ: ص٢٩٨، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر العسقلاني: ١٠٠/٦.
- (١) ينظر: ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص١٨٦، واعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي: ٥/٤١٠، والدرر الكامنة: لابن حجر: ١٠٠/٦، وبغية الوعاة: للسيوطي: ٢/٢٨٢.
- (٢) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٢/٣٤٩، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص١٨٧-١٨٨.
- (٣) ينظر: ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص١٨٧-١٨٨.
- (٤) الكاشاني: لكاشان هي إحدى مدن بلاد ما وراء النهر. ينظر: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب: لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، د.ط، ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م: ص٥٠.
- (٥) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لمحي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانة، كراتشي، د.ط، د.ت: ١/١٦٢، وذيل طبقات الشافعية: للعبادي: ص١٨٨.
- (٦) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٤/١٣٨ - ١٣٩.
- (٧) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي: ٣/٤٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ١٠/١٣٧.

- ٤- أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الاصفهاني،(ت: ٧٤٩هـ)، إمام في العقليات، فقيه، محباً لأهل الخير والصلاح. (١)
- ٥- قطب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الرازي، وقيل: محمود بن محمد الرازي، المعروف بالتحفائي، (ت: ٧٦٦هـ)، مفسر، إمام بالمعقولات، وعالم بالمعاني، والمنطق، والحكمة. (٢)
- ٦- وذكر العبادي (٣) تلاميذ كانوا ملازمين لقطب الدين الشيرازي -رحمه الله- وأخذوا منه من هؤلاء: سيف الدين المرعياني، والنائب لقطب الدين الشيرازي الذي تولى القضاء على قسطنطينيا (٤) وركن الدين الشيرازي، وعفيف الدين اسعد، وزين الدين الجارمي، وتاج الدين الملقب بخزة. (٥)
- الفرع الرابع: وفاته:** توفي قطب الدين الشيرازي -رحمه الله- في تبريز في أربعة وعشرين (٢٤) من شهر رمضان سنة عشر وسبع مئة (٧١٠هـ) عن عمر يناهز الست وسبعين (٧٦) سنة (١)، وذلك بعد معاناة مع المرض لشهرين، وتولى أمر جنازته كبار التجار بتبريز، إذ تم الإنفاق على جنازته اثني عشر ألف درهم، وأُغلق البلد بسبب جنازته (٧)،

- (١) ينظر: طبقات الشافعية: لابن قاضي شهبه: ٣/ ٧١-٧٢، وبغية الوعاة: للسيوطي: ٢/ ٢٧٨.
- (٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ٩/ ٣٧٤، وطبقات المفسرين: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت: ٢/ ٢٥٥، وروضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد بن زين العابدين بن جعفر الأصفهاني (ت: ١٢٢٦هـ)، تحقيق: أسد الدين إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، إيران، د.ط، د.ت: 6/ 37.
- (٣) العبادي هو: عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن المطري، ولد (٦٩٨هـ) عالم، فاضل، محدث، مدني، مؤذن، إمام، قُدوة، وحافظ الحَرَمَيْنِ الشريفين، له مؤلفات منها الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين، (ت: ٧٦٥هـ). ينظر: المعجم المختص بالمحدثين: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، السعودية، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ص ١٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ١٠/ ٣٤-٣٥.
- (٤) قسطنطينيا: اسمها كاستامونو تقع في شمال غرب تركيا الآسيوية، وهي قريبة من شواطئ البحر الاسود، وهي مركز تجاري هام في تركيا يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة. ينظر: موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: لعبد الحكيم العفيفي: ص ٣٨٤.
- (٥) ينظر: ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: للعبادي: ص ١٨٧-١٨٨.
- (٦) أعيان العصر وأعيان النصر: للصفدي: ٥/ ٤١١، وطبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ١٠/ ٣٨٦، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر العسقلاني: ٦/ ١٠١، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي (ت: ٩٤٧ هـ)، غني به: بو جمعة مكري، خالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م: ٥٩/٦.
- (٧) ينظر: الوفيات: لعلم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (ت: ٦٣٩هـ)، تحقيق: أبي يحيى عبد عبد الله الكندري، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١، ٢٠٠٥ م: ص ١١٣.

ودفن بجرنداب<sup>(١)</sup> بجوار الإمام ناصر الدين البيضاوي<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - بوصية منه<sup>(٣)</sup>.  
**المبحث الثاني: منهجية قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ من خلال تفسيره فتح المنان في تفسير القرآن.**  
**المطلب الأول: منهج المؤلف من خلال مقدمة تفسيره:**

افتتح قطب الدين الشيرازي - رحمه الله - في كتابه بمقدمة تحتوي على عدة أمور ومن ضمنها تبين منهجه<sup>(٤)</sup> في تأليف تفسير فتح المنان في تفسير القرآن وهي أنه:

- ١- اعتمد فيه على النقل والانتخاب.
- ٢- ابتعد عن التطويل والإطناب.<sup>(٥)</sup>
- ٣- جرده عن ذكر الأسانيد، وعن وجوه القراءات وعللها.

٤- ابتعد عن اشتقاق الكلمة، وتصريفها، ووجوه إعرابها إلا قليلاً في بعض المواضع التي استدعت ذلك.

- ١- أقتصر على ذكر معنى الكلمة، وتفسير الآية، وسبب نزولها، واختلاف العلماء في تأويلها.
  - ٢- وذكر أحكام الآيات.
  - ٣- وذكر أحاديث المصطفى خير الأنام - صلى الله عليه وسلم -، وما يناسبها من حكايات السلف الكرام.
- ولعله اقتصر على هذه المنهجية التي ذكرها من باب التواضع لكن بعد الدراسة تبين أن منهجيته لم تقتصر على ذلك وسنبيّن ذلك.

**المطلب الثاني: منهجية المؤلف من خلال دراستي لسورة القصص:**

(١) جرنداب هي: منطقة تقع في تبريز في إيران حالياً. ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي: ٤٤١/٣. ولم أجد أكثر من ذلك فيما بين يدي من المصادر.

(٢) البيضاوي - رحمه الله - هو: ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ البيضاوي، وهو صاحب المصنفات وعالم آذربيجان، قاضي شيراز، شافعي، إمام، صالح، متعبد، برع في الفقه، والأصول، والتفسير، وجمع بين المعقول والمنقول، له مؤلفات منها الطوالع، والمنهاج، ومختصر الكشاف، (ت: ٦٩١هـ). ينظر: طبقات الشافعية: لابن قاضي شهبة: ٢ / ١٧٢-١٧٣، وبغية الوعاة: للسيوطي: ٥٠ / ٢.

(٣) ينظر: ذيل طبقات الفقهاء الشافعية: للعبادي: ص ١٨٨.

(٤) كما فعل الكواشي في تفسيره وغيره من العلماء الجهابذة. ينظر: تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) العظيم) للإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي (ت: ٦٨٠هـ) دراسة وتحقيق سورة الحاقة: أ.د. سعدي حسين على العزاوي، في بحثه المنشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة تكريت، مجلد ١١، العدد ١: ص ١١.

(٥) الإطناب هو: المبالغة، والإكثار في الكلام. ينظر: تهذيب اللغة: للأزهري: ٢٤٧/١٣.

- لم يذكر المؤلف في مقدمته جميع المنهجية التي اعتمد عليها في تأليف كتابه، ولكن بعد التحقيق تبين أن للمؤلف منهجيةً اعتمدها خلال التأليف: وهي
- ١- يذكر كون السورة مكية، أو مدنية، يبين عدد آياتها وحروفها وكلماتها. مثل: مكية "إلا قوله تعالى: ﴿ پ پ پ پ پ ن ن ن ن ن ﴾<sup>(١)</sup> إلى قوله: ﴿ چ چ چ چ چ د د د د د ﴾ وفيها آية نزلت بين مكة والمدينة. وهي قوله: ﴿ و و و و و و و و و و و ﴾<sup>(٢)</sup>، وأربعون كلمة، وخمسة آلاف وثمان مائة حرف".<sup>(٤)</sup>
  - ٢- يقتصر على ذكر اسم الكتاب الذي نقل عنه دون ذكر اسم المؤلف في بعض المواضع فيقول: (قال صاحب المعالم، قال صاحب الكشاف، قال صاحب الفتاوى... الخ)<sup>(٥)</sup>
  - ٣- يذكر اسم المؤلف بدل من اسم الكتاب الذي نقل عنه في مواضع أخرى، فيقول: (قال الزمخشري، قال الرازي، قال البيهقي، قال القرطبي... الخ)<sup>(٦)</sup>.
  - ٤- ينقل النص من المفسرين، أو العلماء ولا يذكر اسم الكتاب والمؤلف في مواضع أخرى، مثل "﴿ چ چ چ چ چ ﴾<sup>(٧)</sup> أي: ضربه بجمع كفه، وقيل: بأطراف أصابعه" ذكر هذا الكلام بنصه بنصه الكواشي في تفسيره، ولم ينص الشيرازي على من الذي فسر الآية بهذا التفسير<sup>(٨)</sup>.
  - ٥- ذكر أسماء كتب لا زالت لم ترى النور ولم تحقق مثل كتاب الرياض<sup>(٩)</sup>، فإذا وجدت المعلومة في كتاب ويحمل نفس المعلومة اعتمدت عليه.<sup>(١٠)</sup>

(١) سورة القصص: من الآية: ٥٢.

(٢) سورة القصص: من الآية: ٥٥.

(٣) سورة القصص: من الآية: ٥٨.

(٤) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٥٥.

(٥) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٠٢، ص ١٠٢، ص ٨٤، و ص ١٩٠.

(٦) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٩٤، و ص ١٤٨، و ص ٢٤٦.

(٧) سورة القصص: من الآية: ١٥.

(٨) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١١٣، ص ١١٣.

(٩) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٢١١، ص ٢١١.

(١٠) وذلك يجده أكثر المحققين عندما يشرعون بتحقيق المخطوطات القديمة. ينظر: رسالة في قوله تعالى: { الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة} للإمام سري الدين الدروري المعروف بابن الصائغ المتوفى بحدود سنة

- ٦- يرجع الشيرازي إلى أصح التفاسير وأشهرها في تفسير الآية. كالمعالم للبغوي، والكشاف للزمخشري، ومفاتيح الغيب للرازي وغيرهم.
- ٧- يذكر أقوال الفقهاء من أهل السنة والجماعة في المسائل الفقهية، ونادرًا ما يبين الراجح منها، فمثلاً ذكر لنا مسألة النكاح بالإجارة فقال: " وأختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة أقوال: فكرهه الإمام مالك...".<sup>(١)</sup>
- ٨- يستشهد بذكر الأبيات الشعرية تارة يقول: ( قال الشاعر) وتارة يصرح باسم الشاعر " كقوله: قال رؤبة".<sup>(٢)</sup>
- ٩- عند الانتهاء من نقل قول من الأقوال تارة يقول: ( انتهى كلام الرازي، انتهى كلام الزمخشري) وتارة يكتب بقوله: (انتهى).<sup>(٣)</sup>
- ١٠- يذكر المسائل المتعلقة بعلم العقيدة، ويذكر اختلاف الفرق ويرد على بعض الفرق بأقوال العلماء.<sup>(٤)</sup>
- ١١- يذكر قصص الأنبياء- عليهم السلام- والأمم السابقة في سورة القصص بالتفصيل ويذكر أسماء الأشخاص في القصص فلا يكتبي بذكر نبذة عن القصة، وإنما يطيل في الكلام فيها. (فقد ذكر قصة فرعون وموسى - عليه السلام-)، بشكل مفصل جدًا.
- ١٢- يعضد كلامه بذكر الأمثال القديمة إذا احتاج النص لذلك: فقال مثلاً: قال العرب: "لأفشنك فحش الوطب".<sup>(٥)</sup>

١٠٦٦هـ- دراسة وتحقيق: لم.م أمانة صالح ارحيم، وم.م خير الله شجاع احمد، وم.م علاء عبد الله. بحث منشور في كلية العلوم الإسلامية- جامعة تكريت، المجلد: ١٢، العدد ١٠، ٢٠٢١م: ص ٢٠٨.

(١) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٨٤-١٨٥.

(٢) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٥٧، و ص ٢٦٠.

(٣) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٢٥٣. وكما هو منهج غيره من العلماء كالإمام الدروري. ينظر: رسالة في قوله تعالى: { الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة} للإمام سري الدين الدروري المعروف بابن الصائغ المتوفى بحدود سنة ١٠٦٦هـ- دراسة وتحقيق: لم.م أمانة صالح ارحيم، وم.م خير الله شجاع احمد، وم.م علاء عبد الله. بحث منشور في كلية العلوم الإسلامية- جامعة تكريت، المجلد: ١٢، العدد ١٠، ٢٠٢١م: ص ٢٠٧.

(٤) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٢٢٢-٢٢٣.

(٥) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٩٦.

١٣- يذكر القراءات القرآنية في كثير من المواضع، فمثلاً قال: "قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم (حتى يَصُدْر) بفتح الباء وضم الدال، وقرأ الباقون حتى { ج } بضم الياء وكسر الدال". (١).

١٤- نادراً ما يذكر الأحاديث الضعيفة، مثل قوله قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ، فَقَدْ أَجْرَمَ)، حكم عليه الهيثمي أنه حديث ضعيف. (٢)

١٥- لا يلتزم بذكر الحديث بنصه من كتب السنة، يذكر الأحاديث بمعناها، أو ألفاظ غير ألفاظ أصل الحديث، مثل قوله: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ( شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لَا يُدَارِي وَلَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي) وأصله كما رواه ابن ماجه " (كُنْتُ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكُنْتُ خَيْرَ شَرِيكٍ، كُنْتُ لَا تُدَارِيَنِي وَلَا تُمَارِيَنِي)". (٣).

١٦- أمّا نقله للأسانيد في الأحاديث النبوية فتارة يذكر الراوي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مثلاً يقول: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- (أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ...) وتارة يكتفي بقوله: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كقوله: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: ( لو قَالَ يَوْمُنَا قُرَّةٌ عَيْنٍ لِي كَمَا هُوَ لَكَ لَهَدَاهُ اللَّهُ كَمَا هَدَاهَا) (٤)

١٧- عندما ينتهي من رواية الحديث يقول: ( أخرجه البخاري، رواه الإمام أحمد، رواه أبو يعلى). (٥).

١٨- يستخدم أسلوب الفنقلة، وهي قوله: ( فَإِنْ قِيلَ: قُلْتُ أَوْ قُلْنَا) الذي يستخدمه الزمخشري وغيره في تفسيره، لبيان السؤال والجواب عليه. مثل: " فَإِنْ قِيلَ: ذَلِكَ الْقَتْلُ كَانَ قَتْلَ خَطَا؟ قُلْنَا: لَا نُسَلِّمُ". (٦).

١٩- عندما ينقل الأقوال عن الصحابة، أو التابعين، -رضي الله عنهم- أو المفسرين، أو العلماء، -رحمهم الله- تارة يصرح بالاسم، وتارة يكتفي بقوله: قِيلَ، ولا يعني بذلك أسلوب

(١) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٥٩.

(٢) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٢٩، و ص ١٣٠.

(٣) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٢٠٤.

(٤) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٨٢، و ص ٢٠٩.

(٥) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٣٥، و ص ١٨١.

(٦) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٢١، و ص ١٢١.

التمريض. مثل: " وقال النقاش: لم يقتله عن عمد مريدًا للقتل، وإنما وكزه وكزة يريد بها دفع ظلمه، وقيل: إن ذلك كان قبل النبوة، وقال كعب: كان إذ ذاك ابن اثنتي عشرة سنة".<sup>(١)</sup>

٢٠- يعتمد في تفسيره على نقل أصوب الأقوال، وأبعدها عن الضعف.

٢١- يختم نهاية كلامه عند نقل أكثر من تفسير للآية، بقوله: (والله اعلم).<sup>(٢)</sup>

٢٢- يعتمد في تفسيره على من يفسر القرآن بالقرآن، مثلًا عندما أراد أن يفسر معنى الخير في نقل لنا ما يفسر الكلمة بآيات قرآنية فقال: (إنه طلب في هذا الكلام ما يأكله فالخير يكون بمعنى الطعام كما في هذه الآية ويكون بمعنى المال، كما في قوله تعالى: ﴿ وَ ي ي ﴾ أي: مالاً، أي: لحب المال).<sup>(٣)</sup>

٢٣- ويفسر بأقوال الصحابة، والتابعين -رضي الله عنهم- فمثلًا عندما فسر قول الله تعالى قال: "قال ابن عباس -رضي الله عنه-: معناه نجعلهم قادة في الخير".<sup>(٤)</sup>

### الخاتمة وأهم النتائج:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من خلال البحث يظهر لنا عدة أمور منها:

١- اختلف بعض اصحاب التراجم في اسمه والصحيح والثابت هو أبو الثناء محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي.

٢- لقب قطب الدين الشيرازي -رحمه الله- بأكثر من لقب لتعدد علومه.

٣- عاش ونشأ قطب الدين الشيرازي -رحمه الله- في عائلة ذات علم، ومن الفضلاء الذين مارسوا مهنة الطب.

٤- أن قطب الدين الشيرازي -رحمه الله- علامة جمع علوم كثيرة وبرع بها ولم يقتصر على علم معين، فدرس علم الهيئة، والرياضيات، والمنطق، والفلسفة، والاصول، والرياضة، وكان له باع في كل الفنون.

٥- مارس القضاء في أكثر من مدينة من المدن التي عاش فيها.

٦- كان معاصر للإمام البيضاوي -رحمه الله-.

(١) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٧٥.

(٣) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ١٦٥.

(٤) فتح المنان في تفسير القرآن من بداية سورة القصص إلى نهاية الآية ٤٣ دراسة وتحقيق وتعليق: ص ٦٧.

- ٧- فصل الكلام في تفسيره ولم يكن من التفسير القصيرة والمقتضبة، فعندما يتكلم في القصص يفصل ويتبحر بها، وإذا مر بآية عقدية يشرحها كما شرحها أهل العقيدة، وكذلك يرجع على الفقهاء في شرح الآيات التي تتكلم في الأحكام.
- ٨- نقل لنا من تفسير كبار المفسرين كالبغوي والرازي والنسفي وغيرهم.
- ٩- تفسير فتح المنان في تفسير القرآن من التفسير التي تفسير بالأثر من خلال نقل أحاديث النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- وأقوال الصحابة والتابعين- رضي الله عنهم أجمعين-، وكذلك ينقل لنا من التفسير التي تفسير بالرأي والعقل.
- ١٠- له أسلوبه الخاص في نهاية تفسيره ونقله كاستخدامه لبعض الألفاظ كقوله (انتهى- الله اعلم- رواه البخاري في نهاية الحديث أو غيره).
- ١١- يصرح بذكر من نقل عنهم بذكر اسمهم أو اسم الكتاب الذي نقل منه.
- ١٢- يستعين في تفسيره بالأشعار وكذلك بالأمثال العربية.
- ١٣- يذكر اختلاف الفقهاء في المسائل الفقهية ولا يرجح، وكذلك يذكر أقوال الفرق في المسائل العقدية ولا يرجح.
- ١٤- لا يلتزم بنقل النص عن العلماء نصًا إنما ينقل الكلام بالنص والمعنى.
- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين.

### المصادر والمراجع

١. أعيان العصر وأعوان النصر: لصالح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أبي زيد علي، ونبييل أبي عشمة، ومحمد موعده، ومحمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر، سوريا، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت.
٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، د.ط، د.ت.

٤. تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دم، د.ط، د.ت.
٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٦. تاريخ المغول العظام والایلخانيين: لمحمد سهيل طقوش، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٧. تبیین كذب المفتری فیما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري: لثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.
٨. تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك: لقدري حافظ طوقان (ت: ١٣٩١هـ)، مكتبة العرب، دم، ط١، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م.
٩. تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) للإمام موفق الدين احمد بن يوسف الكواشي (ت: ٦٨٠هـ) دراسة وتحقيق سورة الحاقة: أ.د سعدي حسين علي العزاوي، في بحثه المنشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة تكريت، مجلد ١١، العدد ١.
١٠. جامع التواريخ: لرشيد الدين الهمذاني (ت: ١٣١٨هـ)، ترجمة: فؤاد عبد المعطي الصياد، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١١. جهود الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في تقرير عقيدة السلف: لعبد العزيز بن صالح بن إبراهيم الطويان، مكتبة العبيكان - الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٢. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لمحي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي، د.ط، د.ت.
١٣. الدر الثمين في أسماء المصنفين: لتاج الدين أبي طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله ابن الساعي (ت: ٦٧٤هـ)، تحقيق: أحمد شوقي بنين، ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
١٥. ديوان الإسلام: لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٦. ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين: لعفيف الدين عبد الله العبادي المطري (ت: ٧٦٥هـ)، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، د.ط، د.ت.
١٧. رسالة في قوله تعالى: { الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة} للإمام سري الدين الدروري المعروف بابن الصائغ المتوفى بحدود سنة ١٠٦٦هـ - دراسة وتحقيق: لم.م أمينة صالح ارحيم، وم.م خير الله شجاع احمد، وم.م علاء عبد الله. بحث منشور في كلية العلوم الإسلامية - جامعة تكريت، المجلد: ١٢، العدد: ١٠، ٢٠٢١م.
١٨. السلوك لمعرفة دول الملوك: لأبي العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي المقرئ (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٩. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٢٠. شد الإزار في حط الأوزار عن زوار المزار: لمعين الدين أبي القاسم جنيد الشيرازي (ت: ٧٩١هـ)، تحقيق: محمد قزويني، وعباس قبال، مكتبة مجلس، إيران، ط١، ١٣٢٨هـ.
٢١. شرح مختصر المنتهى: للعلامة محمود بن مسعود الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) من العام والخاص إلى آخر القياس - دراسة وتحقيق-، اعداد: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العجلان، إشراف: عياض بن نامي السلمي، رسالة دكتوراه في جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم: اصول الفقه، الرياض.
٢٢. طبقات الحفاظ: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٢٣. طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ.
٢٤. طبقات الشافعية: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، د.م، ط٢، ١٤١٣هـ.
٢٥. طبقات المفسرين: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
٢٦. العناية شرح الهداية: لأكمل الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود ابن الشيخ شمس الدين البابرتي (ت: ٧٨٦ هـ)، مطبوع بهامش: فتح التقدير للكمال ابن الهمام، مطبعة مصفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١، ١٣٨٩ هـ-١٩٧٠م.
٢٧. الفصل في الملل والأهواء والنحل: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ط، د.ت.
٢٨. فوات الوفيات: لمحمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٤م.
٢٩. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي (ت: ٩٤٧ هـ)، عُنِي به: بو جمعة مكري، خالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
٣٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثني، بغداد، د.ط، ١٩٤١م.
٣١. كنوز الذهب في تاريخ حلب: لموفق الدين أبي نر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت: ٨٨٤هـ)، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧ هـ.
٣٢. مجمع الآداب في معجم الألقاب: لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣ هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٣. مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب الباب من واجب الأنساب: لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، د.ط، ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م.
٣٤. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت: ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط١، ١٤٢٣ هـ.
٣٥. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد التميمي الدارمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٣٦. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
٣٧. معجم اللغة العربية المعاصرة: لأحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، د.م، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٣٨. المعجم المختص بالمحدثين: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، السعودية، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٩. معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة (ت: ١٤٠٨ هـ)، مكتبة المثني، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط.
٤٠. منتخب المختار: لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط٢، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤١. موجز دائرة المعارف الإسلامية: تحرير: هوتسما، وأرنولد، وباسيت، وهارتمان، و إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتاوي، وعبد الحميد يونس، و نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، المراجعة والإشراف العلمي: أ. د. حسن حبشي، أ. د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ، أ. د. محمد عناني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الإمارات، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٤٢. موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية: لعبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٣. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: للندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة، د.م، ط٤، ١٤٢٠ هـ.
٤٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت: ٨٧٤هـ)، دار الكتب، مصر، د.ط، د.ت.
٤٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، استانبول، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.
٤٦. الوفيات: لعلم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (ت: ٦٣٩هـ)، تحقيق: أبي يحيى عبد الله الكندري، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٩ م.

## Sources and References

1. Notables of the Age and Auxiliaries of Victory: Salah Al-Din Khalil bin Aybak Al-Safadi (T.: 764 AH), Investigation: Abi Zaid Ali, Nabil Abi Ashma, Muhammad

- Mawd, and Mahmoud Salem Muhammad, presented to him by: Mazen Abdul Qadir Al-Mubarak, Dar Al-Fikr, Syria, 1, 1418 H - 1998 AD
2. The full moon with goodness after the seventh century: by Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (died: 1250 AH), Dar al-Maarifa, Beirut, d.t., d.t.
  3. Pursuing the Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians: Jalal Al-Din Abdul Rahman Bin Abi Bakr Al-Suyuti (T.: 911 AH), investigation: Muhammad Abi Al-Fadl Ibrahim, Al-Mataba Al-Asriyya, Lebanon, d.T, d.T.
  4. The crown of the bride from the jewels of the dictionary: by Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Hussaini Al-Zubaidi (d.: 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hidaya, d.d., d.t., d.t.
  5. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags: by Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (T.: 748 AH), investigation: Omar Abdel Salam Al-Tadmari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2, 1413 AH - 1993 AD.
  6. The History of the Great Mongols and the Ilkhanids: by Muhammad Suhail Taqush, Dar Al-Nafaes, Beirut, 1, 1428 AH - 2007AD.
  7. Explanation of the falsity of the fabricator in what was attributed to Imam Abu Al-Hasan Al-Ash'ari: for Thiqat Al-Din Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (T.: 571 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 3rd, 1404 AH.
  8. The Arab Scientific Heritage in Mathematics and Astronomy: Qadri Hafez Toukan (d.: 1391 AH), Library of the Arabs, d.m., 1st edition, 1360 AH-1941 AD.
  9. The Collector of Dates: by Rashid Al-Din Al-Hamadhani (T.: 1318 AH), translated by: Fouad Abdel Muti Al-Sayyad, Cultural House for Publishing, Cairo, 1, 1420 AH-2000AD.
  10. The Efforts of Sheikh Muhammad Al-Amin Al-Shanqeeti in Reporting the Creed of the Salaf: By Abdul Aziz Yin Saleh bin Ibrahim Al-Tuwan, Al-Obaikan Library - Riyadh, 1, 1419 AH - 1999AD.
  11. The shining jewels in the Hanafi layers: Lamhi Al-Din Abi Muhammad Abdul Qadir bin Muhammad bin Nasrallah Al-Qurashi Al-Hanafi (d. 775 AH), Mir Muhammad Kutub Khanah, Karachi, d.T, d.T.
  12. The Precious Durr in the Names of the Classifieds: Taj Al-Din Abi Talib Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah bin Al-Sa'i (T.: 674 AH), investigation: Ahmed Shawqi Binbin, and Muhammad Saeed Hanshi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunis, 1, 1430 AH - 2009 AD. .
  13. The pearls lurking in the notables of the eighth century: by Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), investigation: Muhammad Abd al-Ma'id Dan, Council of the Ottoman Encyclopedia, India, 2nd Edition, 1392 AH - 1972 AD.
  14. Diwan al-Islam: by Shams al-Din Abi al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazi (T.: 1167 AH), investigation: Sayed Kasroui Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1411 AH - 1990 AD.
  15. The tail of the Shafi'i jurists' layers: by Afif Al-Din Abdullah Al-Abadi Al-Matari (T.: 765 AH), investigation: Ahmed Omar Hashem, and Muhammad Zainhom, Library of Religious Culture, Egypt, d.T., d.T.
  16. Behavior to Know the Countries of Kings: by Abu Al-Abbas Taqi Al-Din Ahmed Bin Ali Bin Abdul-Qadir Al-Husseini Al-Obaidi Al-Maqrizi (T.: 845 AH), investigation: Muhammad Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Lebanon, 1, 1418 AH - 1997 AD.

17. Biographies of the Flags of Nobles: by Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (T.: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD.
18. Pulling the robe in the shedding of burdens on the visitors of the shrine: Lam'in al-Din Abi al-Qasim Junaid al-Shirazi (T.: 791 AH), investigation: Muhammad Qazwini, and Abbas Qabal, Majlis Library, Iran, 1, 1328 AH.
19. Brief Explanation of the End: by the scholar Mahmoud bin Masoud Al-Shirazi (died: 710 AH) from general and specific to the last measurement - study and investigation - prepared by: Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdullah Al-Ajlan, supervised by: Iyad bin Nami Al-Salami, PhD thesis at King Muhammad bin University Saud Islamic University, College of Sharia, Department: Fundamentals of Jurisprudence, Riyadh.
20. Layers of Preservation: Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (T.: 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1403 AH.
21. Shafi'i layers: by Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Asadi Al-Shahabi Al-Dimashqi Taqi Al-Din Ibn Qazi Shahba (d.: 851 AH), investigation: Al-Hafiz Abdul Alim Khan, World of Books, Beirut, 1, 1407 AH.
22. Shafi'i Tabaqat: Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Dr. Abdel-Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for printing, publishing and distribution, d., 2nd edition, 1413 AH.
23. Layers of Interpreters: Shams al-Din Muhammad bin Ali bin Ahmed al-Dawudi al-Maliki (T.: 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, d.t., d.t.
24. Inayat Explanation of Guidance: By Akmal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud Ibn Sheikh Shams al-Din al-Babarti (T.: 786 AH), printed in a margin: Fath al-Qadeer for Kamal Ibn al-Hamam, Musafa al-Babi al-Halabi and Sons Press, Egypt, 1, 1389 AH- 1970 AD.
25. The chapter on boredom, desires and bees: by Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (d.: 456 AH), Al-Khanji Library, Cairo, d.T, d.T.
- 26- Fatal deaths: by Muhammad bin Shaker bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Shaker bin Harun bin Shaker, nicknamed Salah al-Din (T.: 764 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1, 1974 AD.
27. The Necklace of Sacrifice in the Deaths of Notables of Time: by Abu Muhammad al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali in Makhrama al-Hajrani al-Hadhrami al-Shafi'i (died: 947 AH), entrusted with it: Bu Juma Makri, Khalid Zuari, Dar al-Minhaj, Jeddah, 1, 1428 AH - 2008 AD.
28. Uncovering suspicions about the names of books and arts: by Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi al-Qustantini, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (died: 1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, d. T, 1941 AD.
29. Treasures of Gold in the History of Aleppo: by Muwaffaq Al-Din Abi Dhar Ahmed bin Ibrahim bin Muhammad bin Khalil Sibt bin Al-Ajmi (d.: 884 AH), Dar Al-Qalam, Aleppo, 1, 1417 AH.
30. Complex of Arts in the Dictionary of Titles: Kamal al-Din Abi al-Fadl Abd al-Razzaq bin Ahmad, known as Ibn al-Fawti al-Shaibani (died: 723 AH), investigation: Muhammad al-Kadhim, Printing and Publishing Corporation, Ministry of Culture and Islamic Guidance, Iran, 1, 1416 AH.
31. Summary of the Lord of the Lords' Conquest of What Was Neglected in the Core of the Pulp of the Genealogical Duty: Abbas bin Muhammad bin Ahmed bin Al-

Sayed Radwan Al-Madani Al-Shafi'i (T.: 1346 A.H.), Al-Ma'had Press, next to the Jamaliah Department, Egypt, d., 1345 A.H. - 1926 A.D.

32. Paths of sight in the kingdoms of the regions: Shihab Al-Din Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Qurashi Al-Adawi Al-Omari (d.: 749 AH), the Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1, 1423 AH.

33. Famous scholars of the regions and notable scholars of the countries: by Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad Al-Tamimi Al-Darami Al-Busti (d.: 354 AH), investigation: Marzouk Ali Ibrahim, Dar Al-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution, Mansoura, 1, 1411 AH - 1991 AD. .

34. Lexicon of Countries: by Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamawi (d.: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

35. A Dictionary of Contemporary Arabic Language: by Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (T.: 1424 AH) with the help of a working group, World of Books, d., 1, 1429 AH - 2008AD.

36. The Dictionary of Modernists: by Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (T.: 748 AH), investigation: Muhammad Al-Habib Al-Heila, Al-Siddiq Library, Saudi Arabia, 1, 1408 AH - 1988 AD.

37- Authors' Dictionary: by Omar Reda Kahala (T.: 1408 AH), Al-Muthanna Library, Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut, d.

38. The chosen team: by Abu Al-Ma'ali Muhammad bin Rafi' Al-Salami (T.: 774 AH), investigation: Abbas Al-Azzawi, Arab House of Encyclopedias, Beirut, 2, 1420 AH - 2000 AD.

39. Summary of the Islamic Encyclopedia: Editing: Hotsma, Arnold, Bassett, Hartmann, Ibrahim Zaki Khurshid, Ahmed Al-Shantanawi, Abdel Hamid Younes, and a group of Egyptian and Arab university professors, review and scientific supervision: a. Dr.. Hassan Habashi, a. Dr.. Abdul Rahman Abdullah Al-Sheikh, a. Dr.. Muhammad Anani, Sharjah Center for Intellectual Creativity, UAE, 1, 1418 AH - 1998 AD.

40.. Encyclopedia of 1000 Islamic Cities: by Abdel Hakim Al-Afifi, Oriental Papers, Beirut, 1, 1421 AH-2000AD.

41. The Facilitated Encyclopedia of Contemporary Religions, Doctrines and Parties: For the World Assembly of Muslim Youth, Supervision, Planning and Review: Dr. Mana' bin Hammad Al-Juhani, House of the International Conference for Printing, d.d., 4th edition, 1420 AH.

42. The shining stars in the kings of Egypt and Cairo: by Abu Al-Mahasin Jamal Al-Din Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Dhahiri Al-Hanafii (d.: 874 AH), Dar Al-Kutub, Egypt, d.T, d.T

43.- The gift of the knowers, the names of the authors and the effects of the compilers: to Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its splendid press, Istanbul, reprinted with offset, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, d. DDT

44. Deaths: by Alam Al-Din Abi Muhammad Al-Qasim bin Muhammad bin Yusuf Al-Barzali (T.: 639 AH), investigation: Abi Yahya Abdullah Al-Kandari, Ghiras for Publishing and Distribution, Kuwait, 1, 2009 AD.